

# المتغيرات المرتبطة بالأساليب الأدائية لفن الباتيك لتحقيق التأثيرات الملمسية الخطية في اللوحة الطباعية

نجلاء المرضوف السعدي<sup>1</sup>

مجلة الأكاديمي-العدد 99-السنة 2021 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

تاريخ استلام البحث 2021/1/11 ، تاريخ قبول النشر 2021/2/1 ، تاريخ النشر 2021/3/15



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

## الملخص

يعتبر فن الباتيك من الفنون القديمة التي لها تاريخ طويل في دول شرق آسيا وبالأخص في إندونيسيا حيث كان يعتبر حرفة تقليدية عاشت عليها الكثير من القبائل الإندونيسية، بدأ هذا الفن في الانتقال الى القارات الأخرى و يتطور ويتقدم نظرا لارتباط الفنان بما يحيط من التطور التكنولوجي والفكري، حيث أصبح الفن أكثر انطلاقا وتحررا ، فساعد الفنان على الابداع والابتكار في تصميماته . وفي هذا البحث يركز على الأساليب الادائية الحديثة التي يمكن من خلالها إنتاج لوحات طباعية من خلال عناصر التصميم وبالأخص الخط لأحداث تأثيرات جمالية وابداعية في العمل المنتج . يهدف البحث الحالي الى التعرف على الأساليب الادائية المتعددة لفن الباتيك ، أحداث تأثيرات ملمسية خطية من خلال تقنية الباتيك ، أثراء هذه التقنية من خلال طرقها الادائية المتنوعة لتحقيق التأثيرات الملمسية الخطية في مجال الصباغة اليدوية ، حيث ستقدم الباحثة عدة تجارب عملية لتحقيق اهداف البحث من خلال التجريب بمختلف الأساليب الادائية المختلفة لتحقيق التأثيرات الملمسية الخطية في الاعمال الطباعية

الكلمات المفتاحية: فن الباتيك ، الأساليب الادائية ، التأثيرات الملمسية الخطية

## المقدمة

لقد تطورت وتنوعت طرق الصباغة للمنسوجات بتطور الإنسان، عبر العصور، فقد اهتدى إلى عدة طرق لتجميل وزخرفة ملابسه، وكانت كل طريقة هي بمثابة تطوير للطريقة التي تسبقها، وإضافة حلول أفضل لها، لتعطي الكثير من الإمكانيات المتنوعة التي تضيف ابتكاراً وجمالاً للمنسوج، وبالرغم من ذلك وجد الإنسان من خلال التحكم في الوحدات الزخرفية المرسومة الخاصة بالتصميم المراد تحقيقه على القماش، حيث أن ألياف القماش لها قابلية امتصاص لمحاليل الأصباغ، فتميل للانتشار في كل أجزاء التصميم، لذا وجد الإنسان مخرجاً من هذه الصعوبة، وذلك بتغطية الأجزاء المراد بقائها بلون القماش أو بلون صباغي معين

<sup>1</sup> أستاذ مساعد بجامعة السلطان قابوس /كلية التربية/ قسم التربية الفنية، [najlaasalim11@gmail.com](mailto:najlaasalim11@gmail.com)

بمادة مانعة، وذلك قبل وضعه في حمام الصبغة، وسميت هذه الطريقة بصباغة المانعة، ومن الموارد المانعة  
زيت البرافين او الشمع والعجائن (Al-Sharif.S, 1985)

وتعتبر طرق مانعة الشمع من الطرق المتميزة لزخرفة المنسوجات المصبوغة، والتي مارسها الانسان في أماكن  
كثيرة ومتفرقة من العالم، وقد اختلف الباحثون في تحديد المصدر الأول لهذا الفن، فتعددت الآراء بين قارة  
آسيا وجزر الهند الشرقية، وأفريقيا الغربية ومصر القديمة، وبلاد الغرب، " وذكرت لأول مره كلمة باتيك في  
المصادر الهولندية في القرن السابع عشر الميلادي، والخاصة بسجلات الأقمشة الهولندية المستوردة من  
جزيرة جاوة، والتي تصف أسلوبًا خاصًا في تغطية التصميم بمادة مانعة، بهدف عدم تغلغل الأصباغ إلى هذه  
الأجزاء أو الوحدات الزخرفية، وتعتبر عملية صباغة الباتيك بمناعة الشمع من العمليات المعقدة جدًا، حيث  
تستغرق من الوقت والجهد الكثير، هذا لأنها تنفذ يدويًا بعدة طرق وفي مراحل متعددة لتطبيق الشمع  
وعمليات الصباغة المتكررة (Saadi.N, 2019)

إن الاتجاه الحديث في مجال الطباعة اليدوية لم يعد قاصرا على التعبير بخامه واحده أو أسلوب  
واحد فقط ، ولكن تعددت الاساليب والتقنيات الفنية لتثري العمل الفني المطبوع (Ibrahim.Z,  
1976) فالطباعة اليدوية تؤكد على النظرة الشاملة والفكر المتشعب بين جميع الاساليب الفنية وامكانياتها  
التشكيلية للوصول الى مجالات تشكيليه متطورة وحديثه، ويعد مجال صباغه المنسوجات بما يتضمنه من  
تقنيات واساليب مجالا خصبا يتسع لتحقيق العديد من الجوانب التعبيرية والتشكيليه عند الفنان (Al-  
Sharif.S, 1985)

ساعد التنوع في الاتجاهات الحديثه أن يختار الفنان ما يناسبه في عمله الفني بأسلوبه المتفرد به والذي يميزه  
عن غيره من الفنانين من خلال الدمج بين أكثر من اتجاه أو أسلوب فني لينطلق بأفكاره نحو ما هو جديد ،  
مما دعى الى التجريب لايجاد حلول ومعالجات فنيه مبتكره .

#### مشكلة البحث

هناك الكثير من البحوث والدراسات التي تطرقت لتقنية الباتيك واستخدامها في الصباغة على القماش،  
ولكن هناك ندرة في الدراسات التي ركزت على المتغيرات والأساليب الادائية للباتيك التي تحقق عناصر  
التصميم وركزت الباحثة الى مدى إمكانية الاستفادة من الأساليب المتعددة لتقنية الباتيك لتحقيق  
عناصر التصميم الفني لأحداث تأثيرات ملمسيه خطية

#### أهداف البحث :

تكمن أهداف البحث في النقاط الاتية

- التعرف على الأساليب الادائية المتعددة لفن الباتيك
- أحداث تأثيرات ملمسيه خطية من خلال تقنية الباتيك

• أترء هذء التقنفة من خلال طرقها الاءائفة المءنوعء لءءقق الءاءفرء الملمسفة الخطفة فف مءال الصباعة فءوءفة  
أهمفة البءء

- أظهار الءنوع والءءءء فف الطرق الاءائفة لفن الباءفك
- ءءقق ءأءفرء ملمسفة خطفة من خلال الأسالف الاءائفة المءنوعء للباءفك

#### منهفة البءء

فءءء البءء على المنهء الوصفف الءءللفف والءءرففف من خلال

#### الإطار النظرف :

الءراساء السابفة

فن الباءفك

مناعة الشمع

المنفرءاء المرءبءة بالطرق الاءائفة لفن الباءفك

الءأءفرءاء الخطفة لءقنفة للباءفك فف زءرفة المنسوءاء

#### الأطار العملف

ءءارب عملفة لءوضفء الأسالف الاءائفة لفن الباءفك، لءقق ءأءفرء ملمسفة خطفة من خلال الفن

#### الءراساء السابفة

أوضء( Al-Sharif.S, 1985) أن ءقنفة الباءفك ءساعد على فءءاء ءول ءاء اءءاء اءءكارف لإمكاناء الباءفك الءقنفة الفنفة المءءلفة والءف فمكن الاسءءاءة بها فف مءال طباءة المنسوءاء لأكساف الفنآن بعض المهاراء الفءوءفة والءبراء العملفة والعلمفة من خلال الممارسة الفنفة لءقنفة الباءفك الءف ءساعدهم على الاءءاع والفاءكار وإءءاء ءول فنفة من خلال هذء الفن . فف ءفن أكد (Farghali.I, 2012) على مءى إمكنفة ءنمفة الاءءاهاء الءعبفرفة بالأسالف الاءائفة المءءلفة للباءفك وبالأءص بأسلوب الءكسفر الشمعف وكففة اسءءاء أسالف أءائفة وصفء ءشكفلفة لأسلوب الءكسفر الشمعف والإفاءة منها فف مءال الءعلم العام. ءفء ركز فرءلف فف أهدافه على ءنمفة الاءءاهاء الءعبفرفة لءلامفء المرفءة الإءءاءفة بأسلوب الءكسفر الشمعف المسءلهمفة من البفئة السعوءفة و اسءءاء أسالف أءائفة وصفء ءشكفلفة لأسلوب الءكسفر الشمعف.واعءء (El-Sayed.M, 2012) على كففه اءراء الءصمفمءاء المصبوءة بطرففة الباءفك من خلال النظم البنائفه للخلافا والءفرفءاء البنائفه كالنظام المءوازف والمءقاع والمءشابك والءلزونف كالأشكال الخطفه المءنوعه الءف ءنءء عن هذء الخلافا والمفرءراء المءءلفه بفن النقط والخط من خلال النظم البنائفه فف الخلافا والءفرفءاء البنائفه من خلال اسلوب الباءفك ، فف ءفن أوضء (Muhammad.M, 2012) أن الصباعة من خلال الباءفك ءء أءء الطرق الفنفة الءف من خلالها فمكن الءصول على الزءارف والءصمفمءاء الملونة الءف فمكن الاسءءاءة من رموز الفن الشعبف وءءقفها من خلال الباءفك الشمعف وطرففة الءنقفف الءف فساعد على أءءاء ءأءفرءاء

لملمسيه وفنية تثري هذه الفن من الجانب الفني . يتجه (Rabie.D, 2014) في دراسته الى التحديث في أساليب  
مناعة الشمع والطرق الادائية من خلال تنوع الصبغات ، والخامات الملونة والتاثيرات السطحية والمتغيرات  
اللونية على أسطح الأقمشة المختلفة لتحقيق معالجات مبتكرة بما يحقق ثراء في مناعة الشمع ، ويركز هذا  
البحث على طرح مداخل تشكيلية جديدة من خلال مناعة الشمع مستفيدا من الأساليب الحديثة في الباتيك  
فن الباتيك

يعتبر أسلوب الباتيك من أساليب الطباعة والصبغة اليدوية وتعتمد على منع وصول محاليل  
الصبغة الى الاجزاء المحددة من الأقمشة للحصول على اماكن بيضاء ( وهو لون القماش الاساسي ) ومواد  
المناعة التي توضع على القماش لتمنع امتصاص الصبغة الملونة في المناطق المعزولة أثناء عملية الصبغة ،  
سواء شمع منصهر او اي نوع من أنواع المناعة الاخرى (Al-Sharif.S, 1985)

يرجع مصدر كلمة الباتيك إلى كلمة تيتك للغه سكان جزيرة جاوه باندونيسيا وهي تعني النقطة أو  
الوقفه أو التقطير . باتيك بالإنجليزية (Batik) هي إحدى طرق الصبغة الفنية، تشتهر بها بعض دول العالم  
مثل شرق اسيا وانتقل بعد ذلك الى اوروبا وافريقيا ،وللحصول على التصميمات الملونة على الأقمشة  
القطنية. تعتمد هذه الطريقة على تغطية القماش بطبقة من الشمع وبعد جفاف الشمع على القماش يتم  
صبغ القماش فيظهر اللون في الأماكن غير المغطاة بالشمع ذات تأثيرات خطيه رخاميه.

وتعتبر طرق مناعة الشمع من الطرق المتميزة لزخرفة المنسوجات المصبوغة، والتي مارسها الانسان  
في أماكن كثيرة ومتفرقة من العالم، وقد اختلف الباحثون في تحديد المصدر الأول لهذا الفن، فتعددت الآراء  
بين قارة آسيا وجزر الهند الشرقية، وأفريقيا الغربية ومصر القديمة، وبلاد الغرب، " وذكرت لأول مره كلمة  
باتيك في المصادر الهولندية في القرن السابع عشر الميلادي، والخاصة بسجلات الأقمشة الهولندية المستوردة  
من جزيرة جاوة، والتي تصف أسلوبًا خاصًا في تغطية التصميم بمادة مانعة، بهدف عدم تغلغل الأصباغ إلى  
هذه الأجزاء أو الوحدات الزخرفية، وتعتبر عملية صبغة الباتيك بمناعة الشمع من العمليات المعقدة جدًا،  
حيث تستغرق من الوقت والجهد الكثير، هذا لأنها تنفذ يدويًا بعدة طرق وفي مراحل متعددة لتطبيق الشمع  
وعمليات الصبغة المتكررة.

#### مناعة الشمع المنصهر

تعد مناعة الشمع المنصهر وأكثرها شهرة من بين الموانع المختلفة من المواد المناعة الميكانيكية ،  
يتكون عادة من خليط من الشمع الصناعي المستخرج من البترول والمعروف بشمع البرافين وهو شمع معدني  
القاعة ينصهر عند درجه حراره 29- 40 م وشمع العسل وهو شمع طبيعي لين ناعم ينصهر عند درجه حرارة  
76:74 ويمزج هذا الخليط بوضعه في وعاء على حمام مائي مع اضافته مادة القلفونيه وينتج عند تطبيقه على  
القماش تأثيرات جماليه وفنيه ، والتأثيرات الجمالية والفنية الناتجة عن تطبيقه ، تلك المتغيرات التي تعددت  
وتنوعت بالقدر الذي جعل هذا الاسلوب لازال مجالاً خصبا للبحوث والدراسات . وفي ما يلي توضيح  
للمتغيرات استخدام المناعة بالشمع المنصهر .

متغيرات خاصة بالطرق الأءائه	متغيرات خاصة بالتأثيرات الملمسية
الرسم	لملمسيه خطيه ومنتظمه وغير منتظمه
التكسير	
التنقيط	تكاسير وحفر
السكب	الملمسيه ناتجه عن النقطة الهندسيه والعضويه
الاستنسل	
الحفر	مساحات ناتجه عن توزيع الصيغات
الكشط	
البصمه	

#### ءءول (متغيرات استخدام مناعة الشمع )

##### المتغيرات المرتبطة بالطرق الاءائه لفن الباتيك

هناك الكثير من الطرق الاءائه لفن الباتيك على الاءمسه منها الرسم، التنقيط، الاستنسل، التكسير والحفر والسكب والبصمه، وهي تعتمد على الدهان أو تشميع الشمع المسطح بأنواع شمع مختلفة ويطرق متعددة وبخلطات متعددة وحسب رؤيه الباءئه ومنها:

##### • الرسم:

وتعد هذه الطريقة من الطرق القءيمة لزخرفة المنسوجات، وتتم باستخدام أءوات مختلفة منها العصا المخرومة والأقلام المصنوعة من خشب البامبو وكذلك (الرسم باستخدام قلم الشمع Tjanting) وهو عبارة عن وعاء نحاس صغير مثبت في أحد طرفيه أنبوبة نحاسية ءقيقة تسمح بمرور الشمع المنصهر من خلالها أو الطرف مثبت في قضيب من الخشب كذراع للقلم ويمكن أن يكون للقلم أكثر من أنبوبة، وذلك عند الحصول على عدد من الخطوط المتنوعة وتتعدد الخطوط وتنوع التأثيرات الناتجة عن استخدام القلم من حيث سمك الخطوط وأحجامها باختلاف سعة قطر الأنبوبة النحاسية) (Omran.A, 2001)، وكذلك من الأءوات المستخدمة الفرشاة باختلاف أحجامها وهيئاتها المختلفة، وأغلب نتائج الرسم بالشمع من خلال الفرشاه أو قلم الشمع يمكن التحطك بالخطوط المتنوعه ما بين الخطوط المستقيمه أو الخطوط المنحنيه وتكون متنوعه السمك، نماء لاشكال للرسم بقلم الشمع والتي عرضتها الءارسه على الطلاب للاستفاده منها.



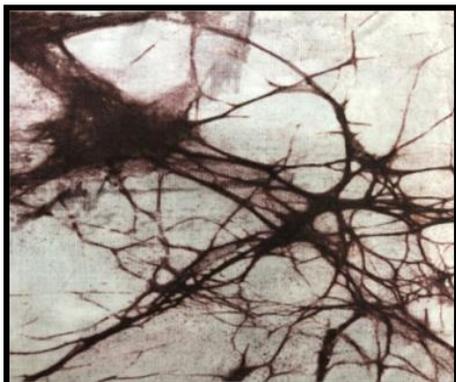
شكل (2) الرسم بقلم الشمع



شكل (1) الرسم بقلم الشمع

#### • التفسير:

وتتم هذه الطريقة بإحداث تشققات أو تكسيرات عشوائية أو مقصودة على المنسوج وذلك بغمس المنسوج كاملاً في الشمع المنصهر أو باستخدام الفرشاه بحسب المساحة المراد تغطيتها وتكون ذلك في المساحة والأشكال المتنوعة أو إحداث التكسير بها ثم ترك القماش ليحجف تماماً ثم يكرمش باليد إذا أردنا تكسيرات عشوائية أو بطي المنسوج أو باستخدام المسطرة، وإذا أردنا إحداث تشققات منتظمة ومقصودة وذلك بطي المنسوج بتطبيقات مختلفة، وذلك للاستفادة من هذه التشققات والتكسيرات الناتجة من العملية والتي تعد من الجماليات المميزة لأسلوب الباتيك ويصعب الحصول عليها من أي أسلوب آخر، وللمادة الراتنجية – القلافونية – وفي نسبة شمع البرافين والشمع الإسكندراني في هذه الطريقة دور في مساعدة الشمع على التصلب والذي يعطي معه تشققات وتكسيرات حسب النتيجة المرغوبة. وتتكون نسب المخلوط تبعاً لرغبة الفنان الممارس في إحداث تأثيرات فنية متنوعة. ويمكن الحصول على تكسيرات أكثر بلف المنسوج حول عصي أو بالدق عليه بأي أداة أو بطي المنسوج في شكل خطوط مائلة أو طولية أو عرضية تبعاً للتصميم المحدد (Hajjaj.H, 2001)



شكل (4) تكسيرات عشوائيه باستخدام شمع  
العسلي



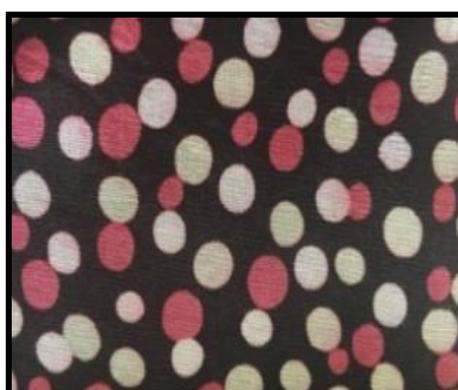
شكل (3) تكسيرات عشوائيه باستخدام شمع  
العسلي

#### • التنقيط:

وتتم هذه الطريقة من خلال التنقيط بقلم الشمع على القماش وتوزيعها حسب رغبة الفنان في علاقات متباينة، وتبعاً للتصميم المحدد مسبقاً، وكذلك عن طريق استخدام قلم الشمع المتعدد الفتحات للحصول على نقط مختلفة الأحجام والأشكال (Al-sharif.S, 1991) ، والهيئات والتي يمكن أن يتم تكثيفها في بعض الأماكن دون الأخرى حسب التصميم المراد تنفيذه.



شكل (6) ملامس بالتنقيط الشمعي باستخدام  
احجام مختلفه من اقلام الشمع



شكل (5) ملامس بالتنقيط الشمعي باستخدام  
قلم الشمع

• الخدش (الكشط)

وتعتمد هذه الطريقة على الخدش أو الكشط للشمع بأداة حادة مثلا سكين أو شوكة أو ابره كورشييه او قلم جاف او كتر وذلك بإحداث خدوش متنوعة منتظمة وغير منتظمة، متقاطعة، متشابكة.. وغيرها وكذلك يمكن عن طريق هذه الأداة الرسم ، وتستخدم بعد غمس المنسوج في الشمع المنصهر وبعد جفافه، ويمكن عن طريق هذه الطريقة تحقيق صور جمالية خاصة تعتمد على إمكانيات الأداة المستخدمة في الحصول على خطوط وتأثيرات ملمسية متنوعة (Omrán.A, 2001) .



شكل (8) الكشط بأداة حادة مع التكريرات



شكل (7) الكشط بأداة حادة

• الحفر:

وفي الحفر تعتمد هذه الطريقة على الحفر للشمع بأداة حادة مثلا سكين أو شوكة أو ابراه كورشييه او قلم جاف او كتر مع ضرورة المحافظة على سطح القماش بدون قطع ويتم ذلك بإزاله الشمع بعد سكب الشمع على القماش بدرجه حراره الغليان . وبعد الإزالة يتم تلوين القماش بالألوان ويمكن ان تكون مساحات واسعه او خطوط او نقاط او دوائر ، وتستخدم بعد غمس المنسوج في الشمع المنصهر وبعد جفافه، ويمكن عن طريق هذه الطريقة تحقيق صور جمالية خاصة تعتمد على إمكانيات الأداة المستخدمة في الحصول على خطوط وتأثيرات ملمسيه متنوعة.



شكل (10) حفر بابراه نماذج من الحفر



شكل(9) حفر بالقلم

• السكب الشمعي

وتعتمد هذه الطريقة على درجة سيولة الشمع التي تعتمد على زيادة درجة حرارة الشمع، ويمكن عن طريق الممارسة التحكم في حركة سريان الشمع وتنوع اتجاهاته، مساراته ومساحاته، وذلك لإضافة لمسات الفنان التعبيرية الخاصة به والتي تثرى أسلوب الباتيك الشمعي ويمكن الاستفادة بهذه الطريقة في المساحات الكبيرة المتنوعة.



شكل (12) سكب الشمع القماش ومن ثم  
احداث خطوط عشوائيه



شكل (11) سكب الشمع القماش ومن ثم  
احداث خطوط مقصودة

• الاستنسل:

يستخدم طريقه الاستنسل في حاله تكرار المفرده و شريحة الاستنسل عازله لتسرب الشمع عن الاجزاء المراد صبغها ويمكن تطبيق هذه الطريقة ايضا بتغطية المنسوج بالشمع المنصهر للجزء المراد عزله عن الصبغة وذلك باستخدام الاستنسل الموجب - المفرغ - وذلك عندما يتضمنه التصميم وحدة تكرارية ثابتة المساحة، فترسم الوحدة المطلوبة على ورق عازل - شرائح المونيوم - ثم يفرغ وتوضع الوحدة المفرغة على المنسوج ثم ينقل الشمع المنصهر باستخدام الفرشاة في الأماكن المفرغة مع مراعاة عدم تسرب الشمع أسفل الاستنسل، وتتميز هذه الطريقة بتوزيع الأنظمة التكرارية المتباينة الخطوط، والتي تربط الفراغات ببعضها ببعض حيث تكون هذه الخطوط متنوعة الحركة والطول والسلك وهي بذلك تحقق جماليات وقيم إبداعية خاصة لايمكن تحقيقها بطريقة أخرى خاصة في التصميمات المقصودة (Omran,A, 2001)



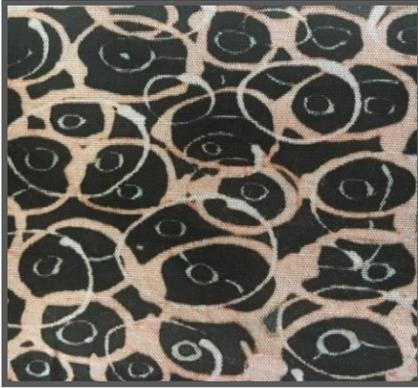
شكل (16) شريحة الأستنسل تم تطبيقها بالشمع



شكل (15) شريحة الأستنسل تم تطبيقها بالشمع

• البصمه

هناك الكثير من البصمات التي نستطيع ان نستخدمها في مناعه الشمع وتعطي تاثيرات جماليه في العمل الفني الباتيكي ومن هذه البصمات المتوفرة في البيئه المحيطة بنا الشوك والسكين والملاعق وقاطعات الكعك والبسكويت والمفاتيح والمسامير وغيرها الكثير من البصمات المتوفرة حولنا .



شكل (14) بصمه حديديه



شكل (13) بصمه حديديه

### العناصر التشكيلية

تعد العناصر التشكيلية هي مفردات لغة الشكل التي يستخدمها الفنان ويوظفها في عمله الفني ، ولمرونته هذه العناصر في العمل الفني فان الفنان قادر على الأبداع من خلال التحوير لهذه العناصر ، وفي هذه البحث سيركز على عنصر الخط لتحقيق التثيرات الملمسية من خلال الطرق الادائية التي ذكرها سابقا

### الخط Line

عنصر من عناصر التصميم والتعريف الهندسي للخط يرى أنه الأثر الناتج من تحرك نقطة في مسار فقد يرى أنه تتابع لمجموعة من النقاط المتجاورة.  
فهو يعتد طولا وليس له عرض ولا سمك أو عمق ولكن يمكن القول بأن له مكان واتجاه وهو يحدد حافة السطح كما يحدد مكان تلاقي مستويين أو سطحين أو مكان تقاطعها. فالخط عنصر تشكيلي ذي أكانيات غير محده ، وأنواع مختلفة وأوضاع متعددة ( Shwaky.2001)

### أنواع الخطوط

وتنقسم الخطوط الى نوعين

- 1- خطوط بسيطة وتشمل ( خطوط مستقيمة وخطوط غير مستقيمة )
- 2- الخطوط المركبة وتشمل ( خطوط أساسها الخط المستقيم ، وخطوط أساسها الخط غير المستقيم ، وخطوط أساسها الخط الغير مستقيم أو قد تجمع بينهم )

### التأثيرات الخطية لتقنية اللباتيك في زخرفة المنسوجات

يتيح تعدد وسائل التطبيق بأنواع المناعة المستحدثة إمكانات تشكيلية متعددة، سواء كان كشط الشمع أو من تكسير الشمع أو بالنقطة بالقلم الخاص للشمع، مما يفتح المجال لعمليات الممارسة والتجريب للتوصل إلى العديد من الاحتمالات والحلول الابتكارية لصياغات تشكيلية متباينة ومتنوعة لأنواع الخط وسمكه وطوله وتباينه في نظم تكراره واتجاهاته المختلفة، مما يدفع الفنان لاختيار الإدارة والطريقة المناسبة التي تعطى الفرصة لاشتقاق العديد من الأشكال والمفردات التشكيلية لعمليات الإبداع في زخرفة المنسوجات بالتأثيرات الفنية للخط حيث أن التنوع أحر مضاد للتماثل بل هو قد ينطوي على معنى الإكثار من أصناف العناصر المرئية واختلاف صفاتها.

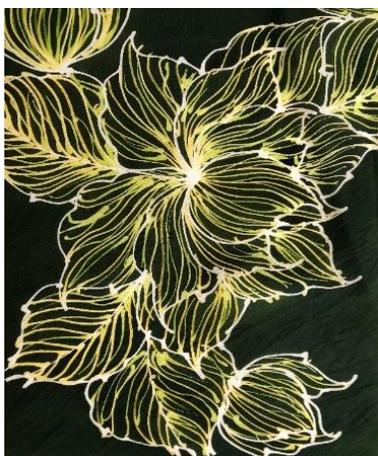
للخطوط وظائف تشكيلية في الحلول التصميمية فهي تحدد الأشكال في العمل الفني وتعطيها هيئتها أو حيث يتم من خلال الخطوط تحديد مساحة التصميم بالنسبة للمساحة الكلية للمسطح كما يمكن عن طريق التحكم في سمك الخط كما في شكل ( 18-19) وتحديد داخل العمل الفني، وكذلك فهي تبني هيكل التصميم والشكل العام للعمل الفني (Hosni.l, 2017) والخط يعد شكل من أشكال الأبداع بواسطة تحرك نقطة خلال أوضاع متتالية في تعاقب، ومن ذلك التعاقب للنقطة يتحدد مساره كخط أو نهاية حافة لشكل مسطح أو محاور في الشكل أو الخطوط المحيطة لموضوع ما كما واضح في شكل (20)

وعلى ذلك يكون التنوع وهي كمتغيرات تشكيليه جمالية من خلال الاتي كمتغيرات وهي

- 1- تناول أدوات الشمع.
  - 2- طرق تطبيق مواد الشمع.
  - 3- تنوع الشمع كمناعة
  - 4- تنوع الأساليب الأدائية المتعددة لتقنية الباتيك
- والتنوع يحقق اختلافا وتباينا للخطوط في زخرفة المنسوجات من حيث
- 1- تنوع الخط في أبعاده القياسية (سمكة، وطوله).
  - 2- تنوع الخط في اتجاهه.
  - 3- تنوع الخط من حيث أنواعه.
  - 4- تنوع في الخط المتقطع

وهذا يثري المنتج الفني بتأثيرات جمالية متنوعة في سمك الخط ولونه واتجاهه وفي هذا البحث اعتمدت التجارب على الخط المنحنية والدوائر والحلزونات والخطوط المائلة حيث يتميز سمات التكوينات أو التصميمات ذات الخطوط المائلة على تجميع العناصر المتفرقة وتجميعها في التكوين كما انها تشعر المتلقي أحساس بالهدوء والسكينة، وتشعر هذه الخطوط بالطمأنينة

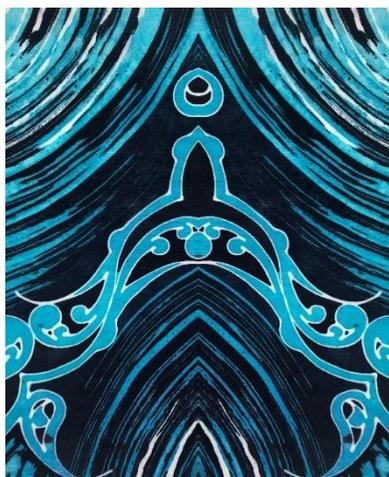
الأعمال الفنية الطباعية الموضحة من شكل (17 الى 22) بتقنية فن الباتيك من خلال أثار الأساليب الادائية المتنوعة لأحداث تأثيرات ملمسية خطية ، ونلاحظ في الاعمال الفنية المنتجة تنوع الخوط بأنواعها المختلفة بين خطوط مائلة ومنكسرة ومنحنية ومتداخلة التي تحققت من خلال الأساليب الادائية المتنوعة ( من حفر او رسم او أستنسل أو بصمة ) التي تم عرضها سابقا في هذا البحث ، كما استخدمت الباحثة في الاعمال المنتجة الاصباغ الخاصة بالباتيك سوى أكانت اصباغ سائلة أو جافة ، لتحقيق الانسجام والتناغم اللوني في الاعمال ولإظهار التأثيرات الملمسية الخطية من خلال الألوان المختارة في كل عمل فني



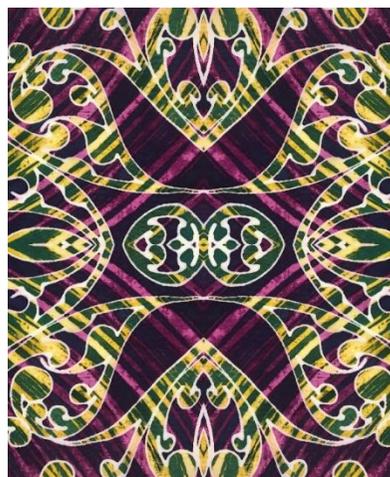
شكل (18) أسلوب الرسم والبصمة



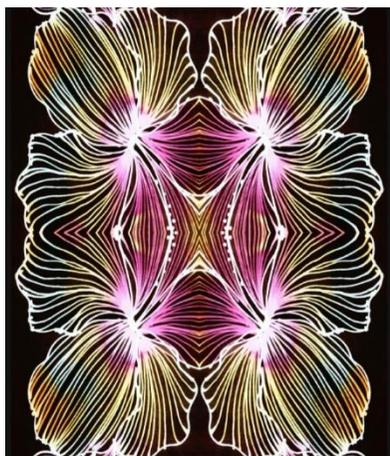
شكل (17) أسلوب الرسم المباشر عن طريق قلم الشمع  
لأحداث تأثيرات ملمسية خطية



شكل (20) أسلوب الحفر  
والرسم لأحداث تأثيرات  
لملمسية خطية



شكل (19) أسلوب الحفر والرسم والاستنسل  
لأحداث تأثيرات خطية



شكل (22) تأثيرات ملمسية خطية



شكل (21) تأثيرات ملمسية خطية

#### النتائج والتوصيات

##### أولاً : النتائج

- التعرف على الأساليب الادائية المتعددة لفن الباتيك
- تحققت القيم الفنية من خلال الاستفادة من الطرق الادائية لفن الباتيك
- تنوع الفهم في الأساليب الادائية لفن الباتيك ةامكانياتها الومتعددة لانتاج أعمال فنية طباعية في مجال الطباعة والصباعة بأسلوب الباتيك
- الكشف عن الإمكانيات الفنية والجمالية للأساليب الأدائية المستحدثه لفن الباتيك

##### ثانياً: التوصيات

- الاهتمام بفن الباتيك بتعدد أساليبه الادائية التي يمكن من خلالها تحقيق تأثيرات ملمسية متنوعة في الاعمال الطباعية
- ضرورة الاستفادة من المزاوجة بين الطرق الادائية لاسلوب لفن الباتيك لانتاج تصميمات جديدة تثرى مجال طباعة المنسوجات
- اثراء فن الباتيك لطلاب الفنون للتعرف على القيم الفنية التي تتحقق من خلال هذا الفن

## References

- Al-Sharif.S (1985) The technical possibilities of batik printing in light of the objectives of basic education, M. t. (n.d).
- Al-Sharif.S. (1985). The technical possibilities of batik printing in light of the objectives of basic education. *Faculty pf Art Education , Helwan University* , 88.
- Al-sharif.S. (1991). Innovative solutions of line and texture through the technical effects of immunomodulatory methods in textile dyeing. *Collage of Art Education, Helwan University* , 256.
- Al-Sharif.S. (1991). Innovative solutions of line and texture through the technical effects of immunomodulatory methods in textile dyeing. *Faculty of Art Education , Helwan University*, 124.
- El-Sayed.M. (2012). Techniques of scratching and abrasion and their effect on expressive abstract formulations as an introduction to teaching in art education. *Faculty of Art Education, Helwan Universtiy*, 102.
- Farghali.I. (2012). Using dyeing in wax cracking to develop expressive trends for middle school students. *Helwan Universtiy College of Art Education*, 58-59.
- Hajjaj.H, H. (2001). *Textile Printing Design*. Cairo: Cairo Library.
- Hosni.I. (2017). Calligraphy as a formative element in prominent literature, Journal of Architecture Arts and Human Sciences. *Arab Society for Islamic Civilization and Arts* , 385-374.
- Ibrahim.Z. (1976). *The Problem of Art*. Cairo: Egypt Library.
- Muhammad.M. (2012). Folk Art as a Cultural Heritage in the Arab Environment and Its Impact on Fine Art in Hand Dyeing. *Specific Education Research , Mansoura University* , 773-778.
- Omran.A. (2001). Developing Visions of Wax Batik Style as a Source of Creativity for Creative Designs. *Fucalty of Art Education, Helwan University*, 26.
- Rabie.D. (2014). Performing Methods of Wax Immunity on Different Fabrics to Create Color Treatments for Dyeing. *Faculty of Art Education m Helwan University* , 385.
- Saadi.N, A. (2019). Enriching Artistic Publications in Batik Style in Small Projects in the Sultanate of Oman. *Specific Education Research, Cairo University.Faculty of Specific Education*, 35-56.

DOI: <https://doi.org/10.35560/jcofarts99/349-364>

## Variables related to the performance styles of batik art to achieve linear tactile effects in the printmaking

Najlaa Al Saadi <sup>1</sup>

Al-Academy Journal ..... Issue 99 - year 2021

Date of receipt: 11/1/2021.....Date of acceptance: 1/2/2021.....Date of publication: 15/3/2021



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

### Abstract:

The art of batik is one of the ancient arts that has a long history in East Asian countries, especially in Indonesia, where it was considered a traditional craft with which many Indonesian tribes lived. This art began to move to other continents and develops and progresses due to the artist's connection to the surrounding technological and intellectual development, as art became more outgoing and liberated, it helped the artist to create and innovate in his designs. In this research, he focuses on modern performance methods through which print paintings can be produced through design elements, especially calligraphy, to create aesthetic and creative effects in the productive work. The current research aims to identify the various performance methods of batik art, the effect of linear tactile effects through the batik technique, the enrichment of this technique through its various performance methods to achieve linear tactile effects in the field of hand dyeing, where the researcher will present several practical experiments to achieve the research goals through experimentation. With different methods of performance to achieve linear tactile effects in printmaking work

**key words: Batik art, Artistic performance styles, Linear texture effect**

<sup>1</sup> Assistant Professor/ Sultan Qaboos University, [najlaaslim11@gmail.com](mailto:najlaaslim11@gmail.com) .